

اليوم الثامن: "يُخْرِجُ قَضِيبَ مَنْ جَذَعَ يَسَى"



(أشعيا 11: 1-10)

" وَيُخْرِجُ بَرِّعًا مِنْ جَذَعِ يَسَى، وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ جُذُورِهِ، وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفِطْنَةِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَمَخَافَتِهِ

الرَّبِّ، وَلَمَّا يَقْضِي بِحَسَبِ مَا تَشَاهَدُ عَيْنَاهُ، وَلَمَّا يَحْكُمُ بِمُقْتَضَى مَا تَسْمَعُ أُذُنُهُ،

إِنَّمَا يَقْضِي بِعَدْلِ لِمَسَاكِينٍ، وَيَحْكُمُ بِالْمِائِنِ صَافِلِ بَائِسِي الْأَرْضِ، وَيُعَاقِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ، وَيُمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفْتَيْهِ،

لأنه سيرتدي البر ويتمنطق بالأمانة

فَيَسْكَنُ الْمَيْتَ بِمَعَالِحِ حَمَلٍ، وَيَرْبِضُ النَّمْرُ إِلَى جِوَارِ الْجَدْيِ، وَيَتَأَلَّفُ الْعِجْلُ وَالْمَأْسَدُ وَكُلُّ حَيَّوَانٍ مَعَلُّوْفٍ مَعًا، وَيَسْوَقُهُا جَمِيعًا صَبِيصًا غَيْرَ

ترعى الأبقرة والبدب معًا، ويربض أو لادهم متجاورين، ويأكل الأسد المتبنا كاللثور،

ويَلْعَبُ الرِّضِيعُ فِي (أمان) عن دجحر المصل، ويمد المضطيم يده إلى وكرا المأفعي (فلنا يصبه سوء)

لَا يُوذُونَ وَلَا يُسَيِّئُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْمَآرِضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْتَصِبُ أَصْلُ يَسَى رَايَةً لِتَأْمَمَ، وَإِلَيْهِ تَسْعَى جَمِيعُ الْمَشْعُوبِ، وَيَكُونُ مَسْكَنُهُ مَجِيداً

"يخرج قضيب من جذع يسي"

كل قصة الشعب اليهودي تعتمد على مجيء المسيح.

أتوقف عند كل صفة قد وُذِبَت للمسيح: الحكمة، والفهم، والقوة...

أتخيل كيف يمتد العدل الذي يحكم به ليشمل جميع الكائنات الحية، إلى البشر والدواب أيضاً. أنا نفسي أستطيع أن أشارك في بناء هذا الملكوت - ملكوت السلام.